

دافعية اتقان التدريس وعلاقتها بالمعرفة التربوية
والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية

هدير منعم طه

Hadeer.Taha2202@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. عباس لفته حسن

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

دافعية إتقان التدريس وعلاقتها بالمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة
الاعدادية

هدير منعم طه

أ.م.د. عباس لفته حسن

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (دافعية إتقان التدريس وعلاقتها بالمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية) وتحديد العلاقة الارتباطية بين متغيري دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية ولتحقق من اهداف البحث صاغة الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين دافعية إتقان

التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية)

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد فقرات لمقياس دافعية إتقان التدريس ويتكون المقياس من خمسة مجالات هي (المثابرة في المهام المعرفية ، والمثابرة الحركية، ومتعة الإتقان، و ردود الأفعال المواجهة للفشل، و القدرة أو الكفاءة العامة)وقامت الباحثة بأعداد فقرات لمقياس المعرفة التربوية والتكنولوجية و يتكون المقياس من سبعة مجالات (المعرفة بالمحتوى التعليمي ،CKو المعرفة التربوية PK ،والمعرفة التكنولوجية ،TKوالمعرفة التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي PCK ،والمعرفة التكنولوجية المرتبطة بالمحتوى التعليمي TCK ،والمعرفة التكنولوجية التربوية TPK ،والمعرفة التكنولوجية المرتبطة بالمحتوى التعليمي TPACK) وبعد التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياسين وبعد التحقق من الصدق والثبات طبق المقياس على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) من مدرسات في محافظة ديالى / قضائي الخالص وبعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية تحديات كثيرة في تعزيز الدافعية عند المدرسات لأداء واجباتهن بشكل متقن وبكفاءة عالية إذ يؤثر الانفجار المعرفي والتطورات التكنولوجية في مواكبة هذه التطورات المتسارعة إذ سيقبل من زيادة دافعية المدرسات نحو التعليم وفضلاً عن التحديات التي تواجه مهنة التدريس بشكل عام والمدرسات بشكل خاص وهذا يسهم بشكل كبير في ضعف دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية إذ تنبثق مشكلة البحث الحالي من ضعف دافعية المدرسات وقلة المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم كما تولد تحديات كبيرة على الواقع التعليمي و أن بعض المدرسات قد يفترنه إلى الدافعية والحماس في تعلم وتحسين معرفتهن التربوية والتكنولوجية و قد يكون هناك عوامل مختلفة تؤثر على ذلك مثل عدم وجود الدورات التدريبية أو عدم الوعي بأهمية التكنولوجية في التعليم لذلك من المهم توفير الدعم والتحفيز للمدرسات لزيادة دافعيتهن على إتقان التدريس وتحسين معرفتهن التربوية والتكنولوجية.

اهمية البحث

وان دافعية الإتقان تتضمن جوانب أساسية متمثلة في الجدية والمثابرة في الأداء مثل المثابرة في المهام البسيطة والتعامل مع الموضوعات الصعبة بدلاً من السهولة وأداء أي عمل بإتقان والحرص على إتقان المهام حتى وإن أخذت وقتاً طويلاً وكذلك متعة الإتقان والشعور بالإنجاز كالأطلاع على ما هو مثير ومشوق والشعور بالفخر عند استكشاف أشياء جديدة والسعي للتميز والإتقان كالقيام بإنجاز الأعمال مهما كلفت من جهد ووقت كذلك وضع الخطط للوصول إلى التميز والإتقان والاستمرار بالمحاولة عند مواجهة المشكلات الصعبة والقدرة أو الكفاءة العامة مثل الإقبال على أداء الأعمال بكفاءة وتأدية بسرعة وكفاءة والتميز فيها. (حليمة , ٢٠٢٢ : ١٤)

وان المعرفة التربوية تكمن في الامام بأحدث ما تم التوصل إليه في مجال المعرفة التربوية مثل طرق وأساليب التقديم مع الإمام القوي بخلفية الطالبات ومعلوماته السابقة لتتمكن الطالبات من ربط المعلومة الجديدة بما لديه من معلومات سابقة لبناء الهيكل التنظيمي للمعلومات داخل ذهن الطالبات كما يجب أن تكون طريقة التدريس

مشوقة وجاذبة لتركيز الطالبة انتباه ومشاركته الإيجابية في عملية التعلم وان معرفة التكنولوجيا تكمن في الإلمام الكافي بأحدث التكنولوجيا التي تساعد المدرسات في تقديم المادة بأسلوب شيق وجاذب للانتباه وميسرا للفهم وان التكنولوجيا تتميز بديناميكيته وسرعته في التغيير والتطور لذا لابد أن تتمكن المدرسات من مسايرة التطور التكنولوجي في هذا المجال الذي يتميز بكثرة الإنتاج وغزارة تدفق المعلومات (الشويعر، ٢٠٢٠: ٢٠٣)

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى دافعية إتقان التدريس عند مدرسات المرحلة الاعدادية
- ٢- مستوى المعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية
- ٣- العلاقة الارتباطية بين دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية

حدود البحث

- ١- الحد الموضوعي : (دافعية إتقان التدريس وعلاقتها بالمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية)
- ٢- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في الاعداديات التابعة المديرية تربية ديالى
- ٣- الحد البشري: طبقت الدراسة على مدرسات المرحلة الاعدادية
- ٤- الحد الزمني: طبقت الدراسة في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

تحديد المصطلحات :

اولاً/ دافعية إتقان التدريس: عرفها كل من :

ـ **موراي (١٩٣٩)** : سعى الفرد القيام بالأعمال الصحية وبراعته في تناول الأفكار والأشياء مع انجاز ذلك بسرعة وطريقة مستقلة قدر الامكان وقدرته على التغلب من أجل مواجهة العقبات التي يمر بها (موراي ٧٠:١٩٣٩) (حسين، ٢٠١٥: ١٨) .

طه، (٢٠٠٢) : بأنها رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى وأعلى درجة ممكنة حتى يكسب رضا رؤسائه، فتفتح أمامه سبل زيادة الدخل ويسهل إمامة سبل الترقية والتقدم" (طه، ٢٠٠٢ ص ٣٥٢)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Morgan et al, 1990)

التعريف الاجرائي: إنها قوة نفسية فسيولوجية متعددة الأوجه تستثير المدرسات بشكل مستقل وبطريقة مركزة من أجل إتقان مهارة أو مهمة التدريس التي تعتبر متوسطة التحدي أو الصعوبة بالنسبة لهم وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المدرسات من خلال الاجابة على مقياس دافعية الإتقان التدريس المعد في هذا البحث
ثانياً/المعرفة التربويه و التكنولوجية :عرفها كل من :

_ (Hunter: ٢٠١٥) وعي المدرسه بالعلاقة بين التقنية والتربية فما يستجد من مستحدثات تقنية وتطبيقات حديثة لتقنية التعليم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطرائق تدريس وأساليب إدارة تختلف عنها في التعليم التقليدي. اذ ظهرت استراتيجيات التعلم الالكتروني ونظم إدارة المقررات الالكترونية وغيرها من الجوانب التربوية التي ارتبطت في ظهورها بتطبيقات تقنية التعل المستحدثة. (Hunter,2015: P.44)

_ آل محيا (٢٠٢٠) :هي معرفة كيفية العمل والتفكير مع الادوات التكنولوجية ومواردها التي تشمل فهم المدرسات للتطبيقات التكنولوجية على نطاق واسع بما يكفي لتوظيفها بشكل منتج سواء في العمل او في الحياة اليومية وقدرته على ادراك متى يمكن ان تساعده التكنولوجيا في تحقيق الاهداف التعليمية، وقدرته على التكيف مع التغيرات المستمرة في التكنولوجيا.(ال محيا،٢٠٢٠: ٢٥١)

التعريف النظري: هو الاطار الذي يحدد المعرفة اللازمة التي تحتاجها المدرسات لدمج التكنولوجيا في تدريس المواد الدراسية المسندة اليه بفعالية وهو تفاعل بين المعارف الاساسية الثلاث المعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية والمعرفة التكنولوجية، وينتج عن تقاطعهما معارف جديدة تجب على المدرسات أن تكون ملمة فيها.

التعريف الاجرائي: إطار عمل منهجي قائم على تكامل المعرفة بالمحتوى والمعرفة التربوية والمعرفة التكنولوجية والمهارات الفرعية المنبثقة منهما عند المدرسات الاعداديه وتقاس اجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المدرسات من خلال اجابته على المقياس الذي اعدته الباحثة.

دافعية الإتقان وعلاقتها ببعض المفاهيم

١_ دافعية الإتقان والحاجة إلى تحقيق الذات: تحتل دافعية إتقان مكانة مهمة في أبحاث علم النفس المعاصر حيث يعد من المكونات الشخصية الأساسية في عملية تحقيق الذات في العمل الذي ينجزه الفرد والأهداف التي يحققها. (توق، ٢٠٠٣: ٨٦٣) والحاجة إلى تحقيق الذات هي سعي الفرد المستمر إلى كل ما يمكن الوصول إليه وهي تعبر عن حاجة الفرد إلى الارتقاء بقدراته ومواهبه ورغباته (علاونة وآخرون، ٢٠٠٥: ١٨٠)

٢- دافعية الإتقان ومستوى الطموح: يختلف الناس بشكل كبير عن بعضهم البعض من حيث مستويات طموحهم ويقصد بمستوى الطموح درجة استعداد الإنسان لتحقيق هدف ما وفق معايير الذاتية والموضوعية وذلك من خلال ادراكه لخبراته ودوافعه لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة التي يضعها لنفسه حسب الفرص المناسبة يشعر الفرد بالنجاح إذا وصل إلى مستوى طموحه و يشعر بالفشل إذا لم يتمكن من الوصول إلى هذا المستوى وكتن مستوى الطموح هو المعيار الذي يتم من خلاله الحكم على نجاح الفرد أو فشله من خلال العمل الذي يؤديه والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها من غايات و مستوى طموح الفرد ارتباطاً وثيقاً بفكرة الفرد عن نفسه ومكانته الاجتماعية ورغبته في الإنجاز واحترام المجموعة التي يعيش ضمنها ولذلك فإن تقديره لذاته يزداد عندما ينجح في الوصول إلى مستوى طموحه (الصياح، ١٩٩٧: ٤٠).

٣- دافعية الإتقان ومركز الضبط: تم تقديم مفهوم مركز الضبط في بداية النصف الثاني من القرن الماضي وذلك بفضل (روتر، ١٩٥٤) الذي تناول هذا المفهوم في إطار نظريته في التعلم الاجتماعي بهدف التعبير عن شعور الفرد بمدى قدرته على التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر عليه. (هلال، ٢٠٠٤: ٣٥)

مكونات دافعية الإتقان

تحدد مكونات دافع إتقان مجموعة من العوامل وهي: الرغبة في التميز ، والأداء الذاتي المتميز عن الآخرين ، والرغبة في المعرفة والمعرفة ، والجدية والمثابرة في الأداء. (مصطفى ، ٢٠٠٩)

١- الرغبة في التميز: يتجسد في دافعية الفرد بجعل أدائه فريداً ومتكاملاً من جميع الجوانب لذلك نجد أنه يقدم شيئاً بطريقة فريدة ومهارة للغاية وبطريقة تبهر الآخرين.
٢- أداء الذاتي المتفرد عن الآخرين: يسعى الفرد إلى أن يكون له أدائه الذاتي المختلف والفريد عن الآخرين في مستوى جودة ونوعية العمل الذي يقوم به. (وحيد ، ٢٠١٧ ، ص ١٦).

٣- الجدية والمثابرة في الأداء: يتسم الأفراد بالجدية في العمل والإصرار على القيام به مهما كان صعوبته فتجدهم مثابرين وصبورين ولديهم قدرة كبيرة على التحمل لإنجاز العمل والسير قدماً فيه.

(عبودي:١٩٢. ٢٠١٥)

٤- المواظب على المهام: هي قدرة الفرد على المثابرة والقيام بمحاولات مستمرة والعمل على إيجاد بدائل لإكمال أي عمل يكلفه به على أكمل وجه. (وحيد ٢٠١٧ ، ص ٢٠).

٥- الرغبة في المعرفة والاطلاع: الشخص الذي لديه هذا الدافع فضولي ولديه الرغبة في معرفة كل شيء عن المهمة التي يقوم بها إتقانها وإتمامها على أكمل وجه.

المعرفة التربوية والتكنولوجيا

المعرفة التربوية التكنولوجية هي توظيف المدرسه الأدوات التكنولوجية في أساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة للتخصص الذي يدرسه واستخدام التكنولوجيا بشكل مناسب في تقييم أداء الطلاب ونتائجهم التعليمية وقد تم اختياره، والقسم الثاني يتمثل في معرفة المدرسه وفهمه لأدوات الإنتاج التي تساعده وكيفية استخدامها وتتمثل أيضاً في فهم العلاقة بين المحتوى والتعليم والتكنولوجيا تركز هذه المعرفة على كيفية توظيف التكنولوجيا بما يتناسب مع طريقة التدريس المناسبة لمحتوى معين في سياق تعليمي محدد. (Koehler, M&Mishra, Cain, W,2013, 16)

ولذلك فإن استخدام التكنولوجيا التربوية في إكساب المدرسات خبرات جديدة يسهل عملية ربط الحقائق والأشياء بمعانيها ويثبت عملية الإدراك الحسي وتتبع هذه القدرات الكامنة في التكنولوجيا التربوية من كونها لغة عالمية تتكلم شكلاً وصورة ولوناً وصوتاً

وحركة كما أنها تربط المعرفة التي تتلقاها الطالب في المدرسة في واقع حياته وتعزيز قدرته على التمييز الزمني والمكاني والتفاعل مع مجتمعه مستمداً من تاريخه المواطنة الصادقة والقوية التي تعزز بالأرض وقد أدرك المدرسات فوائد ومزايا استخدام التكنولوجيا التربوية في عملية التعليم والمثل العليا. (الخفاجي وآخرون ٢٠٢١: ٨٤)

(TPACK) هو شكل من أشكال المعرفة التي تتجاوز المكونات الثلاثة وتعتبر الأساس للتدريس الفعال باستخدام التكنولوجيا. ويتفاعل عناصر المعرفة الثلاثة لتولد عناصر جديدة:

١- المعرفة التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي

٢- المعرفة التكنولوجية المرتبطة بالمحتوى التعليمي.

٣- المعرفة التكنولوجية التربوية

٤- المعرفة التكنولوجية التربوية المتعلقة بالمحتوى التعليمي. (Mishra et al, ٢٠١٣: ٣٢٢)

أدوار المدرسات وفق المعرفة التربوية والتكنولوجية

أظهرت الأبحاث أن أحد أهم العوامل التي تساهم في نجاح الطالبات هي جودة التدريس الذي يتلقاه والاستفادة الكاملة من فرص التعلم الرقمي والتكنولوجيا. وبالتالي، سيتطلب الفصل الدراسي تحولاً في دور المدرسات ومهاراتهم من بين أدوار أخرى ونتيجة لتوسيع التعليم الرقمي والتكنولوجيا في الفصول الدراسية والتدريب والتطوير المهني للمدرسات يجب على المدرسه أن يتحرك لتحقيق كامل إمكانات الموارد لتعزيز تعلم الطالبات يتضمن ذلك استخدام التكنولوجيا لتوجيه التدريس وقياس وتقييم وفهم تعلم الطالبات من خلال أساليب تعليمية تعتمد على البيانات وبالإضافة إلى هذا التحول في الأدوار، يفتقر العديد من المدرسات إلى الكفاءة في استخدام التكنولوجيا وتؤثر هذه الفجوة على دور المدرسه في التعليم الرقمي وفي البيئات والمهارات التقنية وهذا الضعف في مهارات المدرسه سيضعف التعليم الرقمي والاستخدام الفعال للتكنولوجيا للانتقال من الدور التقليدي المتمثل في نشر المعرفة بالمحتوى إلى التصميم التعليمي في توجيه الطالبات لاكتشاف المعلومات وتطبيقها تحتاج المدرسات إلى استثمار كبير للوقت والتعلم (Collier et al, ٢٠١٣: ٣)

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: منهج البحث (Research):

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقات الموجودة بين المتغير دافعية إتقان التدريس والمتغير المعرفة التربوية والتكنولوجية إذ من المحتمل أن تتضمن هذه الطريقة تطوير من الواقع التعليمي وكانت الخطوة الأولى هي اختيار عينة تمثيلية من مدرسات المرحلة الاعدادية

ثانياً: مجتمع البحث (Research Population)

وشمل مجتمع البحث الحالي مدرسات المرحلة الاعدادية في قضاء خالص وبعقوبة التابعة للمديريات العامة للتربية ديالى والبالغ عددهن (٦٤٤) مدرسات المرحلة الاعدادية وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب قضائي في محافظة ديالى

| النسبة | العدد | قضاء |
|--------|-------|---------------|
| %٧٣ | ٤٧١ | بعقوبة |
| %٢٧ | ١٧٣ | الخالص |
| %١٠٠ | ٦٤٤ | المجموع الكلي |

٢_ عينة البحث (Research Sample):

وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقهه وبلغ عددها (٢٠٠) كما في جدول (٢)

جدول (٢)

عينة البحث الأساسية موزعة حسب قضائياً في محافظة ديالى

| النسبة | العدد | قضاء |
|--------|-------|---------------|
| %٧٣ | ١٤٦ | بعقوبة |
| %٢٧ | ٥٤ | الخالص |
| %١٠٠ | ٢٠٠ | المجموع الكلي |

خطوات اعداد مقياس دافعية إتقان التدريس:

يتطلب تحقيق اهداف البحث الى قياس دافعية إتقان التدريس المدرسات المرحلة الاعدادية في قضاء الخالص وبعقوبة اعداد فقرات المقياس: لغرض اعداد فقرات مقياس دافعية إتقان التدريس قامت الباحثة بالاطلاع على بعض دراسة سابقة والادبيات وفي ضوء نظرية موركان حيث قامت الباحثة بأعداد فقرات مقياس دافعية إتقان التدريس بصورته الاولى وعددها (٣٠) فقرة يتكون المقياس من خمسة مجالات هي (المثابرة في المهام المعرفية والمثابرة الحركية ومتعه الإتقان و ردود الأفعال المواجهة للفشل والقدرة او الكفاءة العامة) ويتكون المجال الاول (المثابرة في المهام المعرفية) من (٦) فقرة والمجال الثاني (المثابرة الحركية) من (٦) فقرة والمجال الثالث (متعة الإتقان) من (٦) فقرة والمجال الرابع (ردود الأفعال المواجهة للفشل) من فقرة (٦) و المجال الخامس (القدرة أو الكفاءة العامة) من فقرة (٦) ويقابلها سلم الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) وقد تبنت الباحثة تعريف النظري لموركان (Morgan.1990) لدافعية الإتقان بإنها قوة نفسية جوهرية متعددة الأوجه تدافع الفرد إلى محاولة الابداع في انجاز مهمة تبدو تحديا على الأقل بالنسبة له .

-التطبيق الاستطلاعي للمقياس

عينة وضوح التعليمات والفقرات :

إن الهدف من التطبيق الاستطلاعي الأول هو التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته من حيث الصياغة والمعنى ووضوح بدائله وتعليماته وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس وذلك من أجل الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المقياس يوم الثلاثاء (١٠/٣١ /٢٠٢٣) ولغاية (٢/١١/٢٠٢٣) على عينة مكونة (٤٠٠) من مدرسات حلة الاعدادية من مجتمع البحث اختيروا بطريقة العينة العشوائية .

ثالثا: التحليل الاحصائي: إن التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها والذي يقوم به الخبراء مما قد يكون مضللاً لكونه يعتمد على الآراء الذاتية لهم في تقدير

صلاحيتها في حين إن التحليل الإحصائي يكشف عن محتوى الفقرات وارتباطه بالخاصية التي أعدت لقياسها (الكبيسي ، ٢٠٠١ : ٨٦).

جدول (٣)

عينة التحليل الاحصائي

| النسبة | العدد | قضاء |
|--------|-------|---------------|
| %٧٣ | ٢٩٣ | بعقوبة |
| %٢٧ | ١٠٧ | الخالص |
| 100% | ٤٠٠ | المجموع الكلي |

القوة التمييزية للفقرات: تعد القوة التمييزية من الخصائص السيكمترية المهمة لفقرات المقاييس النفسية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية او السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والافراد ذوي المستويات الدنيا للسمة المقاسة (٩٧ : ١٩٦٧, Shaw) وظهرت ان جميع الفقرات مميزة اذ ان القيمة التائية لكل فقره كانت اعلى من جدوليه ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

تحققت الباحثة من صدق البناء الاتساق الداخلي وثبات المقياس على النحو الآتي :-
صدق البناء (الاتساق الداخلي)

يرى المتخصصون في القياس التربوي والنفسي أن الصدق يشير اساساً الى ما إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أعد القياس ووفقاً لهذا التعريف والتعريفات الأخرى لابد من النظر إلى الصدق على أنه صفة نسبية لأداة القياس وليست مطلقة، وهذا يعني أن الصدق هو تعبير عن درجة وانه ليس ثمة مقياس صادق بصورة كلية أو مطلقة. (مجيد، ٢٠١٠ : ٤٠)

المقياس بصيغته النهائية: تألف مقياس دافعية إتقان التدريس عند مدرسات المرحلة الاعدادية بصيغته النهائية من خمس مجالات هي مجال المثابرة في المهام المعرفية والمثابرة الحركية (الأدائية) ومتعه الإتقان و ردود الأفعال المواجهة للفشل و القدرة أو الكفاءة العامة: تضمن كل مجال (٦) فقرات، وبذلك يكون المجموع الكلي للفقرات (٣٠)

فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً تأخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٦٧) درجة وأدنى درجة (٤٥) والوسط الفرضي للمقياس هو (٩٠) درجة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق لعينة البحث .

ثبات المقياس : تحققت الباحثة من ثبات مقياس دافعية اتقان التدريس وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ، من خلال درجات عينة التحليل الاحصائي وقد بلغ معامل ألفا (٠,٩٨) ، وهو معامل ثبات ممتاز يعبر عن الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

ثانياً : مقياس المعرفة التربوية والتكنولوجية

اعداد فقرات المقياس: لغرض اعداد فقرات مقياس المعرفة التربوية والتكنولوجية قامت الباحثة بالاطلاع على بعض دراسة سابقة والادبيات حيث قامت الباحثة بأعداد فقرات مقياس المعرفة التربوية والتكنولوجية بصورته الاولى وعددها (٣٥) فقرة تتكون المقياس من سبعة مجالات هي المجال الاول (المعرفة بالمحتوى التعليمي CK) من (٥) فقرة والمجال الثاني (المعرفة التربوية PK) من (٥) فقرة والمجال الثالث (المعرفة التكنولوجية TK) من (٥) فقرة والمجال الرابع (المعرفة التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي PCK) من (٥) فقرة والمجال الخامس (المعرفة التكنولوجية المرتبطة بالمحتوى التعليمي TCK) من (٥) فقرة والمجال السادس (المعرفة التكنولوجية التربوية TPK) من (٥) فقرة والمجال السابع (المعرفة التكنولوجية التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي TPACK) من (٥) فقرة وقد تبنت الباحثة تعريف النظري ويعرفه (Fontanilla ٢٠١٦) بأنه أحد النماذج المعاصرة والذي يؤكد على التكامل ما بين المعرفة بالتقنية والمعرفة بمحتوى المادة الدراسية جنباً إلى جنب مع المعرفة بطرائق التدريس كمتطلبات رئيسة للتدريس الفعال باستعمال التقنيات التعليمية.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

التطبيق الاستطلاعي الأول (عينة وضوح التعليمات)

إن الهدف من التطبيق الاستطلاعي الأول هو التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته من حيث الصياغة والمعنى ووضوح بدائله وتعليماته، وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وذلك من أجل الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المقياس يوم الثلاثاء (٢٠٢٣ / ١٠ / ٣١) ولغاية (٢٠٢٣ / ١١ / ٢) على عينة مكونة من (٤٠٠) مدرسات المرحلة الاعدادية من مجتمع البحث اختيروا بطريقة العينة العشوائية وحسب النسبة الاحصائية في المجتمع

القوة التمييزية للفقرات: ويقصد به مدى قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعة أفراد الفئة العليا ومجموعة أفراد الفئة الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها (إبراهيم ، ٢٠١٢ : ٧٧) .
وتحققت الباحثة من صدق البناء الاتساق الداخلي وثبات المقياس على النحو الآتي:-
صدق البناء (الاتساق الداخلي): إن صدق البناء يعني قدرة المقياس على قياس السمة التي صمم لأجل قياسها. والصدق من الخصائص الأساسية في اعداد المقاييس التربوية حيث بعد المقياس صادقاً إذا تمكن من قياس السمة التي صمم لها. (الامام، ٢٠١١ : ١٣٠).

ثبات المقياس : تحققت الباحثة من ثبات مقياس دافعية اتقان التدريس وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ، من خلال درجات عينة التحليل الاحصائي وقد بلغ معامل ألفا (٠,٩٥) ، وهو معامل ثبات ممتاز يعبر عن الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس.

المقياس بصيغته النهائية: تألف مقياس المعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية بصيغته النهائية من سبعة مجالات هي مجال المعرفة بالمحتوى مجال المعرفة التربوية، مجال المعرفة بالتقنية مجال معرفة المحتوى والتربية، مجال معرفة التقنية والمحتوى مجال معرفة التقنية والتربية، مجال معرفة التقنية والتربية والمحتوى، تضمن كل مجال (٥) فقرات وبذلك يكون المجموع الكلي للفقرات (٣٥) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، ووضع أمام كل فقرة خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على

فقرات المقياس هي دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابدأ تأخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي، وتبلغ أعلى درجة كلية محتملة للمقياس (١٣٥) درجة وأدنى درجة (٣٧) والوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٥) درجة وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق لعينة البحث .

خامساً : الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة برنامج التحليل الاحصائي spss وبرنامج الاكسل في تحليل البيانات:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٢- معامل ارتباط بيرسون

٣- معادلة الفا كرو نباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياسين

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة.

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثة والتي حصلت عليها من التحليل الإحصائي والإجابة على أهداف البحث، كذلك تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول :مستوى دافعية إتقان التدريس عند مدرسات المرحلة الاعدادية

لتحقيق الهدف الأول من أهداف هذا البحث وهو ((التعرف على مستوى دافعية إتقان التدريس عند مدرسات المرحلة الاعدادية)) وذلك من خلال المقياس الخاص بدافعية إتقان التدريس وبعد تطبيقها على عينة البحث وحساب درجات إجابات العينة واعتماد المتوسط النظري للمقياس للحكم على الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة وبلغ عدد عينة البحث الحالي (٢٠٠) مدرسات إذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث إذ بلغت (١١٦,٩٧٥٠) درجة وبانحراف معياري بلغ (٥,٧٦١١٠) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة والمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٦٦,٢١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وتشير هذه النتيجة إلى إن

مدرسات المرحلة الاعدادية بشكل عام لديهم مستوى عالي من دافعية إتقان التدريس .
والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس دافعية إتقان التدريس

| مستوى الدلالة ٠,٠٥ | القيمة التائية | | درجة حرية | الانحراف المعياري | متوسط العينة | المتوسط الفرضي | العينة |
|--------------------------|----------------|----------|-----------|----------------------|--------------|-------------------|--------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | 1.96 | 66.217 | ١٩٩ | 5.76110 | 116.9750 | ٩٠ | ٢٠٠ |

نتائج الجدول اعلاه يتبين الأتي :

وهذه النتيجة تشير الى ان مدرسات المرحلة الاعدادية يتمتعن بدافعية إتقان التدريس وهذا ما أكدّه موركان (Morgan) إذ تعد دافعية الاتقان من الدوافع الداخلية التي يختلف الافراد فيها فلكل منهم شخصيته المختلفة فالبعض يعمل عليها فقط وقسم يقف عند انجازها ومنهم من يدقق عمله حتى الامتياز والاتقان و أن مدرسات يتمتعن بدرجة عالية من التركيز والاصرار في أنجاز مهام وبشكل متقن وكفاءة وبدوافع ذاتية من أجل تحقيق التميز في عملهن فهن يعملن على أداء الواجبات المكلفات بها فضلاً عن رغبتهن في التميز في مجال تخصصهن وتعلم كل ما هو جديد .

الهدف الثاني : المعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية.

لتحقيق الهدف الثاني من أهداف هذا البحث وهو ((التعرف على مستوى المعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية)) وذلك من خلال المقياس الخاص بالمعرفة التربوية والتكنولوجية وبعد تطبيقها على عينة البحث، وحساب درجات إجابات العينة واعتماد المتوسط النظري للمقياس للحكم على الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة. بلغ عدد عينة البحث الحالي (٢٠٠) مدرسات إذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة و البحث إذ بلغت (١٣٧,٥٢٠٠) درجة و بانحراف معياري بلغ (٥,٥٨٤٤٠) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٠٥) درجة والمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي

لعينة واحدة، إذ أظهرت نتائج الاختبار الثاني أن القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٨٢,٣٥٥) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وتشير هذه النتيجة إلى إن مدرسات المرحلة الاعدادية بشكل عام لديهم مستوى عالي من المعرفة التربوية والتكنولوجية. والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس مستوى المعرفة التربوية والتكنولوجية

| مستوى الدلالة ٠,٠٥ | القيمة التائية t | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | متوسط العينة | المتوسط الفرضي | العينة |
|--------------------------|------------------|----------|----------------|----------------------|--------------|-------------------|--------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة | 1.96 | 82.355 | ١٩٩ | 5.58440 | 137.5200 | ١٠٥ | ٢٠٠ |

افصحت النتائج ان مستوى المعرفة التربوية التكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية كانت عالية ومتحققة وتعزو الباحثة ذلك بأن المدرسات تحرصونه على ان تكون لديهنه احاطة بكامل متطلبات المهنة من حيث المعرفة بالخطط الدراسية وتفصيلاتها واستراتيجيات التدريس الملائمة لمستوى الطالبات والبيئة الصفية والانشطة التعليمية وكيفية تنفيذها وصولاً الى أدوات التقويم وانواعها والإفادة من نتائجها بغية الوقوف على المستويات الحقيقية للطالبات ومدى الإنجاز من اجل تشخيص الصعوبات التي تعترض تعلم بعض الطالبات والعمل على معالجتها من خلال ممارسة الانشطة الصفية واللاصفية وتقديم تغذية راجعة لهن تسهم في زيادة تحصيلهن المعرفي وبادراك مدرسات الأهمية مواكبة التطورات الهائلة في المجال التكنولوجي بغية توظيفها واستثمارها بشكل أمثل في الجانب التربوي بما يفضي الى مخرجات تعليمية تتصف بالكفاءة والجودة العالية وذلك من خلال استخدام المواقع والاجهزة الالكترونية والافادة منها في تقديم الدروس وخاصة تلك التي يرتبط استخدامها باستراتيجيات تدريس معينة او التي تلائم التعليم الالكتروني.

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية
ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائية للمقارنة بين معاملات الارتباط والمحسوبة بين دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجيا فكانت النتائج كما موضحة في الجدول

جدول (٦)

معامل ارتباط

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | معامل الارتباط | دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية | العدد |
|---------------|----------------|----------|----------------|---|-------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| 0.05 | | | | | |
| غير دالة | 1.96 | 0.73 | ٠,٠٥٢ | | ٢٠٠ |

وتشير النتيجة لا توجد علاقة ارتباطية بين دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية وذلك يعني ان عدم وجود علاقة ارتباطية هو أنه لا يوجد صلة مباشرة بين دافعية إتقان التدريس وبين معرفتهن التربوية والتكنولوجية بمعنى آخر قد يكون عند المدرسات الرغبة في زيادة دافعية إتقان التدريس ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن لديهن المعرفة الكافية في مجال التكنولوجيا والتربية لتحقيق ذلك.

الاستنتاجات

- ١- تتمتع مدرسات المرحلة الاعدادية بدافعية إتقان التدريس عالية وهذا ما يدفع همتها في مواصلة جهودها لتحقيق التميز في عملهن وتعلم كل ما هو جديد
- ٢- ان مدرسات المرحلة الاعدادية لديهن المعرفة التربوية والتكنولوجيا عالية التي تتضمن بناء المدرسات أساسا قويا في استعمال التكنولوجيا المناسبة التي تتوافق مع طرائق التدريس و محتواها و مناهجها الدراسي

- ٣- ان اكتساب المدرسات للمعرفة التربوية والتكنولوجيا واتباع نهج شامل يضمن استعمال بعض استراتيجيات بشكل أمثل تجمع بين محتوى العلوم والتقنية واساليب التدريس
- ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية والتكنولوجية عند مدرسات المرحلة الاعدادية .

التوصيات

- ١- ضرورة تطوير وتأهيل المدرسات وذلك يتم من خلال وضع معايير من قبل وزارة التربية لذت وجب على مطوري التكنولوجيا التعليمية وموائمة البرامج والانشطة مع هذه المعايير لضمان ممارسة المدرسات للمعرفة التكنولوجية والممارسات العلمية المطلوبة.
- ٢- ضرورة قيام مديرية التربية للعداد والتدريب بتدريب المدرسات اذ تلعب المدرسات دوراً مهماً في تأهيل وتحقيق معايير التكنولوجيا لذا تحتاج المدرسات الى تدريبهن على المحتوى الذي يؤدي الى استخدام الاساليب التربوية والمعرفة المطلوبة بشكل فعال .
- ٣- تطوير دافعية الإتقان عند مدرسات دمجها بالمعرفة التربوية والتكنولوجيا بما يعزز من قدرة كفاءة المدرسات من اجل التقدم العلمي والتكنولوجي بالمستقبل .
- ٤- تكامل التكنولوجيا يمكن ان يؤدي الى تعزيز التقنية التربوية ودمجها بالمعرفة من خلال توفير الية الوصول الى التجارب الافتراضية والموارد عبر الانترنت والمنصات التعاونية وتعزيز المهارات الازمه بالمستقبل

المقترحات

- ١- أثر دافعية إتقان التدريس وعلاقتها بالمعرفة التربوية على مهارات البحث العلمي عند المدرسين
- ٢- تأثير دافعية إتقان التدريس والمعرفة التربوية على برامج تدريب المدرسات من خلال استخدام التكنولوجيا
- ٣- فاعلية التقنية التربوية وعلاقتها بالمعرفة التربوية والتكنولوجيا في تطوير المدرسات وفق للمعايير التكنولوجية

المصادر:

١. _الحيلة، محمد محمود (٢٠١٧) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط.١، مل المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - الاردن.
٢. الشويعر، مشاعل عبد الرحمن (٢٠٢٠) تحليل نظري لتحويلات دمج مفاهيم إطار معرفة المحتوى البيداغوجي التقني دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٢٠٣
٣. علاونة شفيق، والجراح عبد الناصر ، وابو غزال معاوية (٢٠٠٥) ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤. الصياح، رنا (١٩٩٧): فاعلية برنامج لزيادة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس.
٥. _هلال، رانيا (٢٠٠٤) بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.
٦. _ مصطفى، فاضل وحيد (٢٠١٧) دافعية الإتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير آداب في علم النفس التربوي كلية التربية، جامعة القادسي
٧. العبودي ،طارق محمد بدر، وصالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٥) : علم النفس الايجابي رؤى معاصرة ، لبنان ، بيروت ، علم الفكر
٨. مصطفى على أحمد (٢٠٠٩) البناء العاملي لدافعية الاتقان وأثره على تبني أساليب التعليم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٠١)
٩. الخفاجي رائد ادريس، وعاصي عبدالستار صالح، ومحمد سارة كريم (٢٠٢١) التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، طاء مكتبة نور الحسن للطباعة والتنضيد العراق.

١٠. الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠١) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ العدد (٢٥)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
١١. الامام، محمد صالح (٢٠١١)، القياس في التربية الخاصة رؤية تطبيقية، ط١، دارالثقافة . للنشر والتوزيع الاردن
١٢. مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٠) : الاختبارات النفسية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع الاردن
١٣. إبراهيم، نجاته شكر محمود (٢٠١٢) المفاضلة بين التعرف والاستدعاء في قياس التذكر القريب والبعيد في ضوء الخصائص السيكومترية لدى طلبة صفوف المراحل الدراسية الثلاثة المنتهية اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سانت كليمنتس / العراق .
١٤. ليهمان، ارفن و مهزلز، وليم (٢٠٠٣) القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ترجمة هيثم كامل الزبيدي، وماهر ابو هلاله، ط١، دولة الامارات العربية المتحدة العين دار الكتاب الجامعي
١٥. محاسنة، ابراهيم محمد (٢٠١٣) القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة
طاء الاردن - عمان دار جريز للنشر والتوزيع
١٦. الموسوي نعمان محمد صالح (٢٠١٤) الخصائص السايكومترية المقياس مهارات التواصل الالكتروني للمراهقين في ضوء نظريتي القياس التقليدية والحديثة مجلة الطفولة العربية
١٧. سليمان، امين على وابو علام، رجاء محمود (٢٠١٢) القياس والتقييم في العلوم الانسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته، ط١، القاهرة مصر، دار الكتاب الحديث.
18. Koehler, M & Mishra, P. Cain, W. (2013). What Is Technological content (TPACK) Journal of Education. 193(3).
19. _Mishra, P., Koehler, M. J., & Cain, W. (2013). What is technological pedagogical content knowledge (TPACK)?. Journal of Education, 193(3), 13-619.

20. _Morgan, G. A., Harmon, R. J. & Maslin-cole, C. A. (1990): Mastery motivation definition and measurment, early education and development.
21. Shaw M.E.(1967).Scales for the measurement of altitude: McGraw-hill New York.Holland, m. E (1986) Metamotivation, Emotion and dominance Review of Reversal Theory: Appliction and Developments by Mj Apter.
22. Collier Denise, Karla Burkholder, Tabitha Branum, (2013)Digital Learning: Meeting the Challenges and Embracing. (n.d.) Committee for Economic Development 2000 L Street N.W., Suite 700 Washington, D.C.20036. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED544368.pdf>.
23. Arnout, B. A., Jasim, K. J., & Mahmood, M. A. (2019). The Difference of Two Application Methods (Manual and Electronic) and Their Effect on the Personality Metrics Psychometric Properties: A Structural Equation Model. Research inPsychology and Behavioral Sciences, 7(1), 5-15
24. Abbas. F. A &. Muhammad. A, & Khalid, J.Jasim. (2022). The Use of Psychometric Scale Theory in Formulating Gilliam Scale GARS-3 for DiagnosingAutism Spectrum Disorder. ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIALSCIENCES, 61(4), 364-385
25. Jazeeh, A. S., Mahmood, M. A., Jasim, K. J., & Shamkali, N. B. (2021). Arabic -4Language Department Students' Cognitive Structure Under Corona Virus(COVID-19) Pandemic. Psychology and Education Journal, 58(3), 1529-1539
26. Arnout, Boshra A.; Jasim, Khalid J. & Al-Dabbagh, Zeyad S. (2020). The Problems of Applying Psychological, Educational and Political Measurement Instruments in light of the Prevalence of the Coronavirus. Dialogo 6 (2):23-32